Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صوب الرجـــل نظره نحو الشاويش . لم يجب الشاويش على نظراته ... وقال لنفسه :

ـــ انني لم أنته من « الوردية » إلا الآن فقط ... كما ان هذه المنطقة ليست في نطاق عملي .

قال الرجل ذو الجلباب والطاقية :

ـــ لا بد أن أهلها يبحثون عنها الآن في كل مكان ؟

قال آخر : ممكن جداً .

قال الشاويش : لا يبدو ان لها أباً أو حتى أم .

قال الرجل استغفر الله العظيم .

ـــ اقسم انها متشردة بنت متشردة .

ـــ أبداً . أنا أقسم انها بنت ناس .. ناس طيبين .

ـــ ولكن لماذا لا تتكلم ؟

ـــ واضح يا أخي انها خرساء .

ـــ خرساء عمياء ما لنا نحن . المهم في الاتوبيس الذي لم يصل !

ـــ يقولون أن الشيخ يخرج للناس لحظة « خاطفة » .. ثم يختفي داخل كهفه

ـــ لو أعطاني الفرصة لافرغ همومي .. كنت احتاج إلى يوم كامل .

تبادل شابان نظرة خاطفة . لم يتحدث أحدهما مع الآخر منذ وقفا .

نظر القصير نحو الطفلة وقد تعرى فخذها .

ـــ يا سلام لو كانت كبيرة ..

ـــ انما هي جميلة والله .

ـــ دعنا منها . انظر إلى الفتاة السمراء التي تقف وحدها خلف «الكشك» ؟

ـــ صحيح .. لم انتبه اليها من قبل !

ـــ انها « من اياهم » بالتأكيد .

ـــ لا أعتقد .

ـــ انظر يا غبي إلى « اللفافة » التي في يدها .